Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد قارن تنيير بين هذه القدرة للفعـــل (أعنى طلب عدد محـــدد من العناصر الأســـاسية (المكملات)) وبين تكـــافؤ الذرة • وانتهى الى استخدام مصطلح محدد هو (Valence) للاشارة الى هذه القـــدرة المتميزة لهذا العنصر دون غيره (٧)• وقد استكمل بعده الباحثون فى هذا الاتجاه جوانب عدة فى مفهوم المصـطلح بحيث اتسع معه التصور ليشمل عناصر اخرى كالأسماء والصفات •

ويرى برينكر ان تنيير لم يقـــدم ـ حقيقة ـ تعليلا موضحا لنسبته للفعل الوظيفة الرئيسية فى الجملة حيث يعد معه العنصر الوحيـــد غير التابع ، بل المســيطر الأعلى لكل العناصر الأخرى فى الجملة • وهو اتجاه اكثر وضوحا فى البحث النحوى لدى الألمان وبخاصـــة لدى هـ • جلنتس ، و ج • اربن ، وب • جربه ، و هـ • برينكمان و ج • هليج وف• شنكل ، و هـ • هرينجر ، و ا• انجل وآخرين ، مع اختلاف شديد فيما بينهم فى المفاهيم والتعليلات والمصطلحات (٨) •

ونضيف هنا ان تنيير لم يتحدث الا عن قوة الفعل (Valenz des Verbs) . ولكنه مع ذلك يضع أسس نموذج قوة الكلمة فى صورته الأولى التى اثرت دون خلاف فى البحوث النحوية التالية التى اتخـــذت المسار ذاته تاثيرا كبيرا ، ولكنها طورت هذا النموذج تطويرا جذريا وبخاصـــة لدى نموذج هليج وشنكل ، وهرينجر وانجل •

ويلاحظ أن اللغة فى هذا النموذج كغيره من النمـــاذج التى تندرج تحت ما يطلق عليه النحو التركيبى ـ الوظيفى ـ ، هى نظام من العلاقات ، بناء داخلى متداخل متدرج ، بحيث لا يفهم جـــزء دون علاقة بالأجـزاء الأخرى ، فالنظام يجمع بين الوظيفة وهى كيفية هذه العناصر وطريقة الربط بينها وعملها والبناء او التركيب : وهو تنظيم لهذه العنـــاصر من خـــلال

---

(٧) Tesnière, 1959, 103.

انظر ايضا نظرية التبعية ص ١٨٣ •

(٨) Brinker, K. Modelle und Methoden der SS. S. 104.